

## فعاليات

### أمسية شعرية للشيخ سحيم بن أحمد

38



## برنامج جديد على إذاعة القرآن الكريم

37

## تشكيل

### علاقة بيكاسو بجياكوميتي تبوح بأسرارها الفنية

37

ثقافة



WEDNESDAY 22 FEBRUARY 2017 Issue No 10478

الأربعاء 25 جمادى الأولى 1438 هـ 22 فبراير 2017م العدد 10478

36 الشرق

## «هل الجسرة» يستحضرون مآثر الموسيقىقار الراحل

# عبد العزيز ناصر العبيدان.. اللحن الحاضر الغائب

### مسيرة فنية



استهل الأُمسية الإعلامي تيسير عبدالله بمقدمة عن الراحل الكبير، تناول فيها انطلاقته في فريج الجسرة، عندما أبصرت عيناه في العام 1952، ونشأت في هذا الفريج وفرجان الدوحة الأخرى، وترعرع على مقاعد مدارسها الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتلقاه علومه وخرج عبدالله إلى تأسيس الراحل الكبير لفرقة الأضواء، كأول فرقة فنية للمسرح والموسيقى، مع مجموعة من شباب مدينة الدوحة الموهوبين، منتقلاً بين دور الفرقة في بروز المواهب، إلى أن أكمل تعليمه الثانوي، وارتحاله إلى القاهرة للدراسة، وحصله على تقدير امتياز عام 1977.

### قصائد شعرية

لقى الشاعر محمد إبراهيم الشاعر، قصيدة استحضرت خلالها أخلاق الراحل الكبير، وحسه الإنساني المرفه، ورفاعه عن قضايا أمته، وإخلاسه لوطنه الحبيب قطر. وقال الشاعر إن هذه القصيدة إهداء من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي، إلى الراحل الكبير، تقديراً لمسيرته وعطائه الإنساني والفني، وخدمة لوطنه وأمته.



الموسيقار الراحل «هل الجسرة»، علاوة على محبي الراحل الكبير، فيما أقيمت خلالها القصائد الشعرية، والأعمال الغنائية، وكلمات التكريم والوفاء لعلميد الموسيقى القطرية، ووصف الحضور الموسيقار الراحل بأنه سيظل نجماً لامعاً ومشغلاً في سماء الفن والإبداع القطري والخليجي والعربي، لما قدمه لوطنه من عطاء، انطلق منه إلى مجالات فنية أخرى في دول الخليج العربية، والوطن العربي، وفي تمام الأُمسية، كرم السيد حمد بن محمد الخال رئيس اللجنة المنظمة لهل الجسرة، اسم الراحل الكبير، بتقديم درع إلى إخوته، وتسلمه السيد محمد ناصر العبيدان، فيما صدرت اسطوانة مدمجة بعنوان «رحلة ورحيل»، حملت مجموعة من الأعمال الوطنية والتراثية للراحل الكبير.

### طه عبد الرحمن

في لمسة وفاء من «هل الجسرة»، تجاه عميد الموسيقى القطرية الراحل عبد العزيز ناصر العبيدان، استضاف نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي مساء أمس أمسية «هل الجسرة»، لتكريم الراحل الكبير. خلال الأُمسية، استحضرت رفاة الراحل الكبير مآثره، ومسيرته الفنية والإنسانية، مؤكداً أن ذكراه ستظل حاضرة في قلوب القطريين والعرب والمسلمين، لما قدمه من أعمال فنية، أثرى من خلالها الساحة الثقافية والفنية محلياً وعربياً وإسلامياً. حضر الاحتفالية، التي تم وصفها بأنها رمزية، حشد كبير من رفاة

## د. رشيد: عالمه حمل قيما فنية وإنسانية



بكلمات غلب عليها الحزن، تمالك الدكتور حسن رشيد، أحاسيسه، عندما تحدث عن الراحل الكبير. مؤكداً أنه برحيله شعر باليتم للمرة الثانية، بعد فقدان والده. وقال إن من لم يقرب من عالم عبدالعزيز ناصر، لم يشعر بقيمة الفن أو الإنسانية. وقال إن الفقيه الراحل عاش من أجل قطر، وحمل معاناة أمته العربية والإسلامية، ولذلك فقد خسرتنا في قطر موهبة فوق العادة، وسيظل عبد العزيز ناصر حاضراً بيننا، موزعاً بيننا أجمل النغمات، حاملاً أعذب الكلمات والألحان، وخالدًا في ذاكرتنا. وتابع د. رشيد: إن عبدالعزيز ناصر هو الرقم الصعب في مجال التلحين، والذي قدم بطاقة التعارف للملحن القطري إلى الحناجر العربية، سواء من أبناء الخليج، مثل إبراهيم حبيب، عبد المجيد عبدالله، عبدالله الرويشد، أو الأصوات العربية، بدءاً بويديع سعاد محمد، كارم محمود، علي الحجار، وعشرات الأسماء الأخرى.



### د. العبيدان:

## سببى حاضرا بين أهل قطر

تحدث الدكتور يوسف العبيدان، عن علاقته بالفقيه الراحل. مؤكداً أن اسمه سببى شامخاً، وحاضراً ليس فقط بين أهل الجسرة، ولكن بين أهل قطر جميعاً. وضمن العبيدان مواقف القيادة الرشيدة تجاه الفقيه الكبير، وإطلاق اسمه على مسرح الريان بسوق واقف، ليحمل اسم عبدالعزيز ناصر، وفاءً من القيادة الرشيدة لابن قطر البار، الذي وهب نفسه لخدمة وطنه، ما جعله شعلة في تاريخ قطر، وسيظل ذكراه باقية، معطاء لهذا البلد، الذي أحبه.



## الخال: حمل حباً صادقاً لوطنه

أحد أبناء الجسرة، وهو السيد حمد الخال، ألقى كلمة خلال حفل التكريم، أكد فيها «أننا عندما نستحضر الموسيقار الراحل عبد العزيز ناصر العبيدان، تكون بذلك أزواحناً قد حلت في أفضى الأفاق الوجدانية، بمعاني سامية، على نحو ما كان الفقيه الراحل، الذي حمل حناً صادقاً لوطنه، ولأمتيه العربية والإسلامية، لما كان يحمله من ضمير إنساني، وأحاسيس فنية جازفة».



## د. بشير: هدفه كان تمكين الأغنية القطرية

خلال الأُمسية، غالبت الدموع الدكتور مرزوق بشير، حزنًا على رفيق دربه الفقيه الراحل، فلم يتمالك مع إلقاء كلمته دموعه، التي كانت أسرع من كلماته، وخرج على الفرقة التي التقيا فيها، وكانت في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، عندما تعارفا في القاهرة، أثناء الدراسة، ووصف د. بشير الفقيه الراحل بأنه كان رؤية فنية خاصة، وكانت قضيتهم تكمن في تمكين الأغنية القطرية، وجعلها مزدهرة، كما أدرك بوعيه أهمية الأغنية التراثية، وأن

من ينبغي بالأغنية القطرية هم القطريون أنفسهم. وقال إن الفقيه الراحل كان يأمل في إعادة توزيع أعماله توزيعاً جديداً، لولا انقضاء أجله، «ومع ذلك فستبقى روحه خالدة بيننا، تحثنا على مواصلة مسيرته، بعدما أفتى جل حياته في خدمة فنه ووطنه».

